جهود العرب المحدثين في صناعة المعاجم الصوتية
– "معجم علم الأصوات" لمحمد علي الخولي نموذجاً–
–مقاربة وصفية نقدية–

The efforts of Modernists Arabs In phonetics lexicography
– dictionary of phonetics" of Muhammad Ali Alkhuli as model–
– Descriptive critical approach–

د. حاج هنّي محمد
د. روقاب جميلة
جامعة حسيبة بن بوعلي– الشلف

ملخص:

يهدف هذا المقال إلى إبراز جهود العرب المحدثين في مجال صناعة المعاجم الصوتية؛ من خلال تقديم مقاربة وصفية تحليلية نقدية لنموذج "معجم علم الأصوات" لمحمد علي الخولي، وذلك بإعطاء توصيف لهذا المؤلّف، وبيان أقسامه، ورصد الآليات المتبعة من طرف مؤلّفه في وضع المصطلح الصوتي، وبعدها يتم الانتقال لدراسة رصيد المعجم في ضوء أسس الصناعة المعجمية الحديثة؛ من خلال تحديد مصادره، وتعيين مجالاته المفاهيمية، وتوضيح طريقة ترتيبه، وكشف أنماط تعريف مصطلحاته، وكشف أشكال الإحالة فيه؛ بغرض توضيح جوانب النجاح، ومواطن القصور فيه، بغية الارتقاء بالمعاجم الصوتية العربية.

ويسعى البحث إلى الإجابة على ثلاث إشكاليات أساسية هي:

– فيم تتجلى جهود محمد على الخولي في مجال وضع المصطلح الصوتي؟ وهل يستجيب مصنّفه لأسس الصناعة المعجمية الحديثة؟ وكيف يمكن استثماره في صناعة معجم صوتي عربي موحّد؟

الكلمات المفتاحية: المعاجم الصوتية– العرب المحدثين– صناعة المعاجم– معجم علم الأصوات– محمد علي الخولي.

Abstract:

This article aims to showing the Arabs modernists efforts In phonetics lexicography field; by offering Descriptive analytical critical approach in "dictionary of phonetics" Written by Muhammad Ali Alkhuli, through giving describe to this classification, then designation its divisions, and monitoring the mechanisms followed by the author to create the phonetic term, next we are going to study this lexicon according to the bases of modern lexicography, by identifying its sources, and specification their conceptual fields, and clarify the ranking method, then detecting the type of definition, next we revealed the referral forms in this lexicon, in order to appreciate their achievements and to reveal their shortcomings in order to raise the Arabic phonetic dictionary level.

This research seeks to answer three basic problems: What are the efforts of Mohammed Ali Al-Khuli in the field of phonetic terminology? Does his work respond to the bases of modern lexicography? How can it be invested in the manufacture of a unified Arabic phonetic dictionary?

keywords: Dictionaries of phonetics - modernist Arabs- lexicography - phonetic dictionary- Muhammad Ali Alkhuli.

مقدمة:

يعد المستوى الصوتي أحد المستويات الهامة في التحليل اللساني، وتتطلب دراسته إلمامًا واسعاً بالمصطلحات الصوتية ومفاهيمها، ولقد بذل العلماء العرب القدماء جهوداً لا يستهان بها في بحث المسائل الصوتية؛ سواء من خلال رصد مخارج الأصوات، أو ضبط أهم صفاتها، ولكن مع التطور العلمي والتكنولوجي في العصر الحديث استحدثت العديد من الآلات والأجهزة التي ساعدت الباحثين على ولوج عوالم خفية في البحث الصوتي، فتشعبت ميادينه، واتضحت مفاهيمه الأساسية، واتسعت منظومته الاصطلاحية، التي رُصدت في معاجم متخصّصة.

وفي هذا السياق يأتي هذا البحث ليرصد جهود العرب المحدثين في مجال البحث الصوتي، ويبرز إسهاماتهم في سبيل صناعة معجم صوتي عربي، مع توضيح مدى استفادتهم من إنجازات التراث اللغوي، وتحديد درجة مواكبتهم لمستجدات الدرس اللساني الحديث؛ على اختلاف مدارسه، وتعدد رواده، وتباين مشاربه؛ وذلك من خلال دراسة تطبيقية لمصنّف "معجم علم الأصوات" لمحمد علي الخولي.

1- اهتمام العرب المحدثين بالمصطلح الصوتي:

لقد اجتهد اللغويون العرب المحدثون في بحث المسائل الصوتية؛ سواء من خلال الجهود الجماعية، أو الجهود الفردية؛ ومن الجهود الجماعية يبرز دور مجمع اللغة العربية بالقاهرة في وضع المصطلح اللغوي؛ ولاسيما المصطلح الصوتي، ويتجلى ذلك في اهتمام لجنة اللهجات بدراسة مصطلحات في علمي الأصوات واللغة[1]، كما اهتم المجمع أيضا بقضية الفصائل اللغوية وتشعّباتها المختلفة[2]، ولقد أصدر المجمع ما أقرّه من مصطلحات لغوية وصوتية في عدة أعداد من مجلته الدورية[3].

أمّا جهود الأفراد في مجال وضع المصطلح الصوتي فقد تعددت فيها المحاولات، وتنّوعت بشأنها الاجتهادات، سواءً في الكتابات الصوتية، عربية كانت أم مترجَمة، بل وحتى في الكتابات اللسانية العربية بعامة؛ طالما أنّ المبحث الصوتي هو أحد مستويات التحليل اللساني؛ ففي مجال الكتابات الصوتية وضع أحمد مختار عمر مسردًا صوتياً ثنائي اللغة (إنجليزي- عربي) في كتابه "دراسة الصوت اللغوي" ضمّ خمسمائة وواحداً وستين (561) مصطلحًا، ولما ترجم صالح القرمادي كتاب "دروس في علم الأصوات العربية" لكانتينو عام 1966م، أردفه بفهرس للمصطلحات (فرنسي-عربي) احتوى 280 مصطلحاً، كما وضع محمد حلمي هليل معجم المصطلحات الصوتية في كتاب الصوتيات "لمالمبرج" (إنجليزي- عربي)[4].

كما أنّ هناك كتباً صوتيةً عديدةً احتوت الكثير من المصطلحات الصوتية قام بتأليفها كتّاب عرب مثل: "الأصوات اللغوية" لإبراهيم أنيس، 1961م و"أصوات اللغة" لعبد الرحمن أيّوب، 1968م، و"علم اللغة العام، القسم الثاني الأصوات"، لكمال بشر، 1970م، بالإضافة إلى المعاجم اللسانية العربية التي تضمنت رصيداً مصطلحيّاً صوتياً ثرياً، ومن بينها: المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية، لمحمد رشاد الحمزاوي، 1977م، ومعجم علوم اللغة (إنجليزي- عربي)، لشاني عبد الرسول، 1977م[5]، ومعجم علم اللغة النظري (إنجليزي-عربي) لمحمد علي الخولي، 1982م[6]، ومعجم المصطلحات اللغوية والصوتية لخليل إبراهيم حمّاش، 1982م، ومعجم مصطلحات علم اللغة الحديث(عربي-إنجليزي/إنجليزي-عربي) لمحمد حسن باكلا وآخرون، 1983م، وقاموس اللسانيات للمسدي (عربي- فرنسي وفرنسي-عربي)، 1984م، هذا ناهيك عن المقالات الصوتية المتفرّقة التي نُشرت في عدة مجلاّت عربية؛ ومن ذلك: حوليّات الجامعة التونسية، ودورية "اللسانيات" بالجزائر، ومجلة "اللسان العربي" التي يصدرها مكتب تنسيق التعريب بالرباط، ومجلة الصوتيات[7] الصادرة عن مخبر الصوتيات العربية الحديثة بجامعة البليدة.

هذا بالإضافة إلى قوائم المصطلحات اللغوية، التي تتضمن مصطلحات صوتيّة ملحَقة بالكتب اللسانية على غرار:"علم اللغة مقدمة للقارئ العربي"، لمحمود السعران، 1962م، و"مدخل إلى علم اللغة"، لمحمود فهمي حجازي، 1978م، و"المنهج الصوتي للبنية العربية: رؤية جديدة في الصرف العربي"، لشاهين عبد الصبور، 1980م، ومجلة الفكر العربي: الألسنية أحدث العلوم الإنسانية، ولاسيما العددان الثامن والتاسع، السنة الأولى، 1979م، كما أنّ هناك كتباً لسانيةً عديدةً ضمت في ثناياها فصولاً صوتية مستقلة، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- محاضرات في علم اللغة، عبد الرحمن أيوب، 1966م.
- الألسنية العربية، ريمون طحّان، 1972م.
- الوجيز في فقه اللغة، محمد الأنطاكي، 1969م.
- اللغة العربية- معناها ومبناها، تمام حسان، 1973م.

2- بطاقة فنية لمعجم علم الأصوات:

هو معجم أحادي اللغة (عربي)، من تأليف محمد علي الخولي، أصدرته مكتبة لبنان، بيروت، عام 1982، يقع في حدود 193 صفحة، ويضم بين دفتيه 864 مصطلحاً صوتياً، تضمن المعجم خمسة أقسام هي:

أ- مقدمة: تقع في صفحتين.

ب- المعجم: (**أ- ي**):، تتوزع مادّته على مائة وخمس وسبعين (175) صفحة، تضم 864 مصطلحاً صوتياً، يورد الخولي المصطلح الصوتي، ثم يردفه بتعريفه، ومن ذلك:

"**علم الأصوات**

فرع من علم اللغة يبحث في نطق الأصوات اللغوية وانتقالها وإدراكها. ويدعوه البعض الصوتيات أو علم الصوتيات. وعلم الأصوات ذاته له فروع عديدة، مثل علم الأصوات البحت، وعلم الأصوات التجريبي، وعلم الأصوات الوصفي، وعلم الأصوات التاريخي، وعلم الأصوات العام، وعلم الأصوات الخاص، وعلم الأصوات المعياري، وعلم الأصوات القِطْعية، وعلم الأصوات الفَوْقِطْعية، وعلم الأصوات النطقي، وعلم الأصوات الفيزيائي، وعلم الأصوات السمعي، وعلم الأصوات المقارن، وعلم الأصوات الوظيفي"[8].

ج- ملحق الفونيمات القطعية للغة العربية.

د- ملحق الفونيمات القطعية للغة الإنجليزية.

هـ- قائمة المراجع: أجنبية وعربية.

3- آليات وضع المصطلح الصوتي في معجم الخولي:

إنّ الحديث عن آليات وضع المصطلح الصوتي في معجم الخولي، يفرض الإشارة إلى أصول الرصيد المصطلحي الموظَّف، وهذا الأخير ينقسم إلى أربعة أصناف هي: التراث، والتوليد بنوعيه اللفظي، كالاشتقاق والنحت، أو المعنوي مثلما هو الحال في المجاز، والترجمة، والاقتراض.

أ- التراث: ويتجلى في المصطلحات اللغوية الأصيلة، والتي تبرز بوضوح في المستوى الصوتي؛ والذي تعود بداياته الأولى إلى مقدمة كتاب "العين" للخليل بن أحمد الفراهيدي، والذي أرسى منظومة اصطلاحية تخلو خلوّاً تامّاً من أيّ مصطلح دخيل[9]؛ فلقد أفضت الدراسة الإحصائية إلى رصد زهاء مائة وسبعين (170) مصطلحاً صوتيّاً في ثنايا مقدمة "العين"[10]، لا يزال معظمها مستعملاً لليوم،

ومن ذلك: أسلة اللسان، حيز، الذلاقة، مدّ، وغيرها من المصطلحات، ومن جملة المصطلحات الصوتية التراثية المدرجة في المعجم نورد: إدغام، إعلال، الذلق، الكلام، لثة، لسان، لهاة[11].

ب– الاشتقاق: هو"أخذ صيغة من أخرى مع إبقائهما معنى، ومادّة أصلية وهيئة تركيب لها ليدلّ بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة"[12]؛ فالاشتقاق يتخذ ثنائية الجذر والصيغة لتشكيل مفردات مختلفة المباني مرتبطة المعاني؛ لأنّ الفروع المولّدة متصلة بالأصل اللغوي القائم على القياس، وبذلك يصبح المشتقّ الجديد جارياً على وزن من الأوزان العربية القديمة[13]، ولقد استغل الخولي الاشتقاق لتوليد العديد من المصطلحات الصوتية، ويمكن توضيح ذلك من خلال هذه الصيغ الصرفية:

صيغة	المصطلحات الصوتية المشتقة
إفعال	إبدال، إجهار، إدغام، إطباق، إطالة، إعلال، إعاقة، إغلاق، إقحام، إهماز، إهماس.
اسم المفعول	مجهور، محبوس، مدوَّر، مغوَّر، مُطبَق، مشفَّه، مضعَّف، مقدَّم، مهموز، مهموس.
تفعيل	تأخير، تشفيه، تغوير، تنبير، تنغيم، توزيع، تقديم، تضييق، ترقيق، ترخيم، تدوير، تحييد، تحليق، تحقيق، تجويف.

وهكذا يتضح أنّ الاشتقاق يسمح بتوليد العديد من المصطلحات الصوتية الحديثة؛ من خلال استغلال الأوزان الصرفية المتعددة؛ ومن ذلك توظيف اسم الآلة (مِفعال) لوضع أسماء الأجهزة الصوتية، نحو: مِرسام الأطياف، مِرسام الذبذبات، مِنظار الحنجرة[14]؛ عوض الاقتراض من اللغات الأعجمية.

ج– المجاز: ومعناه عند أهل الاختصاص "هو ما استعمل فيما لم يكن موضوعا له في اصطلاح به التخاطب ولا في غيره"[15]، فالمجاز ينقل اللفظ من استعماله للدلالة على المعنى اللغوي إلى الدلالة على المفهوم الاصطلاحي في مجال محدد، ومن المصطلحات الصوتية الموضوعة عن طريق المجاز في المعجم، نورد: راوية، سلسلة، مزمار[16].

د– النحت: هو "أخذ كلمة من كلمتين فأكثر مع تناسبٍ بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى"[17]، ويعود استعمال النحت إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي في كتابه العين، فقد وضحه بعدّة أمثلة[18]، ولقد استغل المحدثون آلية النحت لوضع المصطلحات العلمية الجديدة، ولقد سار الخولي في نهجهم؛ إذ نجد معجمه الصوتي حافلاً بالمصطلحات المنحوتة، ولاسيما تلك المشتملة على ظرف مكان، أو لفظة ثنائي أو ثلاثي، وهذه النماذج تبرز ذلك:

- منحوتات مشتملة على (بين): بيأسناني، بيصائتي، بيصامتي[19].
- منحوتات تضم (قبل): قبصائتي، قبصامتي، قبطبقي، قبغاري، قبفاصلي[20].
- منحوتات تبتدئ بكلمة (ثنائي): ثنحرف، ثنصوت، ثنصائتي، ثنصامتي[21].
- منحوتات أولها كلمة (ثلاثي): ثلحرف، ثلصائت، ثلصامت[22].

هـ– الترجمة: ويرى الكفوي في كلياته أنّ مفهومها هو" إبدال لفظة بأخرى تقوم مقامها، بخلاف التفسير"[23]، كما يقصد بها "بيان لغة بلغة أخرى"[24]، ولقد استغلت آلية الترجمة لنقل المفاهيم الصوتية الحديثة إلى اللغة العربية، لاسيما وأنّها صادرة عن المدارس اللسانية الغربية بلغات أعجمية متعددة، إنجليزية، وفرنسية، ومن بين المصطلحات الصوتية المترجَمة الواردة في هذا المصنّف، نذكر: توافق الصوائت، رمز صوتي، سمة متغيّرة، علم الأصوات، عنقود صوتي، فاصل، كتابة صوتية، متعدد الأصوات، مقطع منبور، مماثلة، نبرة، النظام الصوتي، وظيفة تقابلية[25].

و– التركيب: ويعرفه أهل الاختصاص على أنّه "ترجمة العناصر المكونة لمصطلح أوروبي مركب إلى اللغة العربية وتكوين تركيب عربي من أكثر من كلمة يؤدي معنى المصطلح الأوروبي"[26]، والمتصفح لمعجم علم الأصوات يمكنه إيجاد نوعين من المركّبات، هي:

1– **المركبات المؤشّبة**: ويعتمد تأليفها على عناصر لغويّة عربية وأخرى أجنبية مثل: قانون بارثولوما، قانون دارمستتر، قانون غْرم[27].

2– المركبات الأصيلة: وتنقسم إلى قسمين، هما: المركب الاسمي والمركب الفعلي.

أ– المركب الاسمي: ويأخذ هذا المصنّف عدة نماذج، من ضمنها:

– المركب الإضافي: وهو نوعان:

– بسيط: نحو: إبدال الصوائت، ارتفاع اللسان، أعضاء الكلام، عتبة السمع، مرسام الذبذبات، نمط التنغيم[28].

– مركّب، مثل: علم الأصوات التجريبي، علم عيوب النطق، مبدأ الجهد الأقلّ، نظام التوكيد النغمي[29].

– **المركب البياني الوصفي**: ومن نماذجه: احتكاك حنجري، أطلس لغوي، تنافر صوتي، كتابة صوتية، مماثلة رجعية[30].

ب– المركّب الفعلي: وهو قليل وإن وجد، فهو يعبّر عن حدث يقع في الزمن الحاضر، لا الماضي ولا المستقبل، ومن أمثلته في هذا المعجم: يشفَّه، يقطِّع، ينبر، ينفس الصوت[31].

ز– الدخيل: يطلق الدخيل على اللفظة التي لم تخضع لمقاييس العربية وبنائها وجرسها، سواء أكانت قديمة أم حديثة، ولقد اقترض الخولي عدة مصطلحات صوتية غربية من لغاتها الأصلية، مثلما يتضح في هذه النماذج: ألوغْراف ألوفونْ، ألوكْررونْ، تونيمْ، غْرافيمْ، فونيمْ، كرونيمْ، كايْن، كيموغرافْ، مورفيمْ[32].

وتتعلق معظم المصطلحات الصوتية المقترَضة في المعجم بالوحدات الصوتية الأساسية، مثلما يتجلى في: ألوفون، فونيم، مورفيم، تونيم، غرافيم، أو أسماء الأجهزة والآلات المستخدمة في البحث الصوتي، نحو: كيموغراف.

4– معجم الخولي في ضوء أسس الصناعة المعجمية الحديثة:

أ– المصادر:

اعتمد الخولي في جمع مداخل معجمه على أربع وعشرين (24) مصدراً، منها ثمانية عشر (18) باللغة الإنجليزية، والباقي باللغة العربية، ولقد تنوعت هذه المصنّفات، فإلى جانب اعتماده على مؤلفاته الشخصية، استعان كذلك بمعاجم لسانية غربية، وعدة كتب ودراسات صوتية ولسانية.

ومن خلال تحليل قائمة المصادر والمراجع الملحَقة بالمعجم يتبيّن أنّها تضم معجمين لسانيين غربيين هما:

- Dictionary of linguistics, pie. M and Gaynor, 1969.
- Dictionary of language and Linguistics, Hartmann, R.R.K and Stork, F.C, 1972.

أما المصادر الصوتية الأجنبية الأخرى فتمثلت في ستة كتب هي:

- Studies in Phonetics and Linguistics, Abercrombie, 1971.
-Acoustic Phonetics, Fry, D.B, 1976.
- A course in phonetics, Ladefoged, P, 1975.
- Elements of Acoustic phonetics, Ladefoged, P, 1962.
- Phonetics: principles and practices, Singh, S, 1976.
- An English phonetics course, Chirstophersen, P, 1956.

في حين كانت بقية المصادر صوتية، ولسانية، اثنان منها من وضع صاحب المعجم، ويتعلّق الأمر بـ:

- English as a foreign language, 1976.
- Programmed TEFL Methodology, 1979.

وستة منها تمثل مصادر البحث الصوتي واللساني العربي آنذاك، وهي كالتالي:

- الأصوات اللغوية، إبراهيم أنيس، 1961.
- دراسات في علم أصوات العربية، عبده داود، 1977.
- دراسة الصوت اللغوي، أحمد مختار عمر، 1976م.
- دراسات في علم اللغة، كمال بشر، 1969.
- علم اللغة، علي عبد الواحد وافي، 1967م.
- مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرّها المجمع، 1971م.

أما ثمانية مصادر الأجنبية الأخرى فهي تخص الدرس اللساني عموماً، نحو:

-Linguistics and your language, Hall, R.A, 1960.
- An intoduction to Discriptive Linguistics, Galeason. H, A, 1961.
-New Horizons in linguistics, Lyons, J, 1970.

ومما سلف يتجلى اعتماد الخولي على المصادر الإنجليزية في رصد مداخل معجمه الصوتي؛ فقد قدرت نسبتها بثلاثة أرباع المراجع المعول عليها؛ أي في حدود (75 %)، أما المراجع العربية فسجلت نسبة (25 %)؛ وفي ذلك دلالة قوية على تطور مباحث هذا العلم في الغرب.

ب– المجالات المفهومية:

تناول الخولي في معجمه حقلين مفهوميين متباينين؛ أولهما الصوتيات (Phonetics)، والذي يتفرع إلى ثلاثة حقول ثانوية، يمكن توضيح بعض مصطلحاتها فيما يلي:

مجالات الصوتيات	
المجال الفرعي	**بعض مصطلحاته**
الصوتيات الفيزيولوجية	الشفة السفلى، الطبق، لثة، لسان، أعضاء الكلام، التجويف الفموي، الفك العلوي
الصوتيات الفيزيائية	شدة، طول الصوت، كيموغراف، إيقاع، جرس، حجم الصوت، سعة الذبذبة.
الصوتيات السمعية	السامع، عتبة السمع، راوية،

وثانيهما مجال الصوتيات الوظيفية (phonology)؛ والذي يضم مصطلحات عديدة؛ من ذلك: التنغيم، توزيع تقابلي، كتابة فونيمية، علامة النبر، فونيم، فاصل، النبر، نغم[33].

ج– الترتيب:

نسّق محمد علي الخولي مداخل معجمه وفق الترتيب الألفبائي، مع إهمال (ال) التعريف؛ مبتدئاً بمصطلحات الهمزة، فالباء، فالتاء، وصولاً إلى الياء[34]، ويمكن توضيح أكبر الأبواب من حيث عدد المداخل في الجدول الموالي:

الأبواب	الهمزة	التاء	الصاد	الميم
عدد المداخل	155	97	127	93

ولعل ارتفاع مصطلحات حرف الهمزة دون غيره من الأبواب؛ راجع لاشتماله على المصطلحات المبتدئة بالهمزة والألف معاً؛ إذ يجد المتصفّح للمعجم مصطلحات الهمزة من قبيل: الأبجدية الصوتية الدولية، إبدال، إدغام، إطباق، أنفي، وغيرها، جنباً إلى جنب مع مصطلحات الألف، على شاكلة: احتكاك، احتمال سياقي، اختزال صوتي، امتدادي، انسيابي، انفتاح، انفجاري.

وجاء حرف الصاد في المرتبة الثانية لسبب بسيط يكمن في كون مجال المعجم هو الصوتيات، فلا غرابة أن يكون مصطلح (صوت) يحيل علي مجموعة كبيرة من الصفات، والمخارج، هذا من جهة، كما أنّ ثنائية (صائت/ صامت) تشكل عصب هذا الحقل المعرفي من جهة أخرى، وهكذا يتولد عن هذا الحرف ثروة مصطلحية غزيرة، يمكن توضيحها فيما يأتي:

المصطلح الأساسي	عدد مداخله	نماذج عن مصطلحاته
صوت	60	صوت احتكاكي، صوت أسناني، صوت انزلاقي، صوت حلقيّ، صوت شديد.
صائت	42	صائت أحادي، صائت أنفي، صائت حرّ، صائت طويل، صائت محايد.
صامت	22	صامت تكراري، صامت جانبي، صامت فموي، صامت مجهور، صامت مضعّف

أما سبب ارتفاع مواد حرفي التاء والميم على التوالي، فعائد بالدرجة الأولى إلى الصيغ الصرفية الحاملة للمصطلحات الصوتية؛ فهناك العديد من المداخل مُصاغة وفق صيغتي (تفعيل)[35]، و(تفاعل)[36]، أو بناءً على وزني (مِفعال)[37]. و(مُفاعَلة) كما في:مغايرة[38]، ومماثلة[39].

د– التعريف: يعد التعريف في المعجم المتخصّص مفتاح المفهوم؛ فهو يحصر إطاره، ويحدد معالمه، ويقربه إلى الإدراك من خلال إتاحة تصوّره، وفي هذا السياق نجد لقد وضّح الخولي منهجه في إيراد تعريفات المداخل المعجمية لمصنّفه من خلال اعتماد خطة واضحة المعالم تمثلت في شرح المصطلح وفق دلالته في مجال الصوتيات فقط، أي دون الالتفات إلى معناه في العلوم اللغوية الأخرى[40].

ويجد المتصفح لمعجم علم الأصوات ثلاثة أنواع من التعريف، هي: المصطلحي، والمنطقي، والإحالي.

1– التعريف المصطلحي: والذي اختصرت المنظمة العالمية للتقييس (Iso)[41] مفهومه في التوصية رقم (1087) بأنّه: "وصف لفظي للمفهوم"[42]؛ أي أنّه يسعى إلى توضيح المفهوم الذي يعبّر عنه المصطلح، وليس بتوضيح اللفظ أو الشيء؛ من خلال اعتماد دعامتين متكاملتين تتمثلان أساساً في تحديد الخصائص الجوهريّة للمفهوم من جهة، وتحديد موقع المفهوم في الحقل المفهومي وإعادتها في الشبكة المفاهيمية لذلك الحقل من جهة أخرى، وما دمنا بصدد دراسة معجم متخصص فإنّ التعريف المصطلحي هو المناسب لتوضيح مداخله، ولكن لا يتسع المجال لإيراد كل التعريفات المصطلحية الواردة فيه، إذ سنكتفي بهذه النماذج:

إجهار: "نطق الصوت المهموس على أنّه مجهور، يحدث هذا بفعل تأثير البيئة الصوتية، ومثال ذلك (ازتان) التي تنطق (ازدان)، إذ تتحول التاء المهموسة إلى دال مجهورة، لأنّ /ز/ السابقة لها مجهورة، ويقابل الإجهار الإهماس، الذي هو نطق المجهور مهموساً بتأثير البيئة الصوتية"[43].

الصوائت الرئيسية:"صوائت بسيطة (أي غير مركبة) وقصيرة (أي ليست طويلة)، وهي تختلف عدداً ونوعاً من لغة لأخرى، إذ هي تسعة في الإنجليزية وثلاثة في العربية، والصوائت الرئيسية في العربية هي الفتحة والضمة والكسرة، وهي بالرموز الصوتية الدولية /a/، /u/، /i/ على التوالي"[44].

الفونيم الأم: "الفونيم الأصلي الذي يتفرع إلى أشكال لهجية مختلفة، مثل /ث/ التي تنطق /ث/ أو /ت/ أو /س/ في لهجات مختلفة"[45].

2- التعريف المنطقي: ومن خصائص هذا التعريف أنّه ينصب على ماهية الشيء، وليس على معنى اللفظ[46]، ويتجلّى استخدامه في تعريف المصطلحات الدالة على الأشياء؛ ومن ذلك: أسماء الآلات والأجهزة المستعملة في البحث الصوتي، على غرار:

كيموغْراف: "جهاز يحول حركة بعض أعضاء النطق إلى حركات رأس ريشة تتحرك على شريط ورقي ملفوف حول أسطوانة تتحرك بسرعة ثابتة، وعند استعمال الجهاز يوصل طرفه بعضو النطق المطلوب، فتنتقل الاهتزازات إلى رأس الريشة التي تتحرك راسمةً خطوطاً على الشريط، ثم يجري تحليل هذه الخطوط تحليلاً صوتياً"[47].

مِرسَام الأطياف: "جهاز يعطي رسماً طيفياً للأصوات اللغوية، مما يكشف الفروق بين هذه الأصوات، كما يكشف عن التغيرات التي تطرأ على الصوت بسبب تأثير صوت مجاور له[48]".

الممر الصوتي:"ممر في جسم الإنسان تتواجد فيه أو حوله أعضاء النطق، ويبدأ هذا الممر من الرئتين ماراً بالقصبة الهوائية، ثم الحنجرة، ثم الحلق، وبعد الحلق يتفرّع إلى ممر الأنف وممر الفم، وينتهي الممر بالشفتين"[49].

3- **التعريف الإحالي**: ويتجسّد من خلال دمج "تعريفين لمصطلحين في تعريف واحد هو تعريف أحدهما؛ فيعرّف أحدهما إذن مع الآخر، ويُكتفى في المصطلح المعرّف بالإحالة بالتنبيه إلى أنّه قد ذكره مع المصطلح الآخر"[50]، ومن أمثلة هذا النمط في هذا المعجم:

- فونيم متقلِّب: "راجع (صوت متقلِّب[51])"[52].
- لهجة فرعية: "راجع (لهجة ثانوية[53])"[54].
- مقطع مفتوح: "راجع (مقطع حر[55])"[56].

كما يورد الخولي أثناء التعريف المصطلحات المرادفة له، والمصطلحات المقابلة له، إن وُجدت[57]؛ وذلك لخلق التناسق بين المفاهيم المتقاربة، بغية مساعدة القارئ على الإلمام بالمفاهيم الصوتية في شبكاتها المفاهيمية، مثلما يتجلى في هذه مصطلحات:

- فاصل هابط:"فاصل يصاحبه هبوط في النغمة ويتلوه سكون يدل على انتهاء القول... ويقابله الفاصل الصاعد"[58].
- مقطع حر:"مقطع ينتهي بصائت، ويدعى أيضاً مقطعاً مفتوحاً... يقابله مقطع مقيد أو مغلق"[59].
- مماثلة تجاورية:" أن يتغير صوت ليماثل آخر يجاوره تماماً... وتقابلها المماثلة التباعدية"[60].
- نبرة ختامية:"نبرة تقع على المقطع الأخير في كلمة ما، وتقابلها النبرة الاستهلالية والنبرة الوسطية"[61].

هـ- الإحالة: استغل الخولي تقنية الإحالة في بناء مواد معجمه؛ لأنّ هذه الأخيرة تمثل عاملاً حاسماً في ربط شبكة المفاهيم فيما بينها؛ لذا يحرص المعجميّ إلى عقد صلات بين المصطلحات المندرجة ضمن فرع واحد؛ لكون الترتيب الألفبائي كثيراً ما يُعيق اتساق المفاهيم وانتظامها، كما أنّ توظيف هذه التقنية من شأنه تقليل حجم المعجم، وتسهيل استخدامه، ولقد بيّن الخولي طريقة استخدامه لنظام الإحالة بقوله: "إذا كان مصطلح ما قد شُرح سابقاً أو سيشرح لاحقاً، فإنّ المصطلح المرادف لا يشرح في معظم الحالات، بل يحال القارئ إلى المصطلح السابق أو اللاحق عن طريق (راجع) متبوعةً بالمصطلح المراد الرجوع إليه"[62].

ومما سلف يتضح أنّ الإحالة في هذا المعجم قد تكون متأخّرةً؛ لارتباطها بتعريف المصطلح السابق، وهنا هي ذات فعالية أكبر؛ لأنّها تساعد القارئ على التمكّن من المصطلح وضبط مفهومه، وهذا ما يسهّل ربط شبكة المفاهيم المتقاربة للمصطلحات اللاحقة، ومن أمثلتها: صائت مفخّم[63]، علم الأصوات الوظيفي[64]، نبرة قوية[65].

كما يمكن أن تكون الإحالة متقدّمةً؛ فهي بذلك سابقة لتعريف المصطلح، ولعل هذا ما يوقع القارئ في الاضطراب، لأنّه مجبر على قراءة المواد اللاحقة للإلمام بمفهوم المصطلح محل البحث؛ وهذا ما يتجلى في هذه النماذج: صرير[66]، فونيم ثانوي[67]، فاصل مفتوح[68].

5– قيمة المعجم:

وتبرز في العناصر الآتية:

أ– تاريخه: يعدّ "معجم علم الأصوات" لمحمد علي الخولي أوّل معجم صوتيّ عربيّ متخصّص في هذا الحقل المعرفيّ، وإن كانت قد ظهرت قبله عدّة دراسات وبحوث اهتمت بمباحث هذا الحقل اللغوي؛ سواء في شكل مؤلّفات مستقلة، عربية كانت أم مترجمة، أو في شكل مسارد مصطلحية،كمسرد المصطلحات الصوتية (إنجليزي– عربي) لكتاب الصوتيات (Phonetics) لمالمبرج السويدي، ترجمه إلى العربية محمد حلمي هليل[69]، بينما لم يظهر "معجم الصوتيات" لرشيد عبد الرحمن العبيدي[70]– وهو ثاني معجم متخصص في الصوتيات العربية– إلاّ في حدود سنة 2007م.

وعلى العكس من ذلك عرفت الصوتيات في الغرب اهتماماً كبيراً من قبل الدارسين؛ ولعل ما يفسر ذلك هو هذا الكم الهائل من المعاجم المتخصّصة التي صُنّفت في هذا الحقل اللغوي، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

-A Dictionary of Linguistics and Phonetics, Crystal (D), Oxford, Blakwell, 1980.

-A Grand Dictionary of Phonetics, Onishi (M), The Press Phonetics Society of Japan, 1981.

ب– مؤلّفه: لقد بذل محمد علي الخولي جهودا جبارة في مجال بناء المعجم اللساني عموماً، والمعجم الصوتي خصوصاً؛ فبالإضافة إلى هذا المعجم، كان قد وضع معجمين لسانيين آخرين، هما على التوالي:

– **معجم علم اللغة النظري (إنجليزي/عربي)** مع مسرد إنجليزي– عربي: وهو معجم ثنائي اللغة، صدر عن الدار نفسها، عام 1982، يقع في نحو 401 صفحة، اشتمل على مختلف فروع اللسانيات العامة؛ من صوتيات ونحو وصرف وعلم دلالة، يضم 4616 مدخلاً إنجليزياً، وقرابة 5367 مقابلاً عربياً، يذكر المؤلف فيه المصطلح الإنجليزي ومقابله العربي، ثمّ يتبعه بتعريف موجز.

– **معجم علم اللغة التطبيقي(إنجليزي/عربي)** مع مسرد إنجليزي– عربي: وهو معجم ثنائي اللغة، صدر عن الدار السابقة، عام 1986م، يتضمن 177 صفحة، تشتمل على 1839 مصطلحاً إنجليزياً، أمّا مقابلاتها فهي 2090 مصطلحاً عربيّاً، يذكر الخولي المصطلح الإنجليزي ومقابله (مقابلاته)العربي، ثم يضع له تعريفاً مناسباً.

وبالإضافة لهذين المعجمين اللسانيين وضع الخولي قاموس التربية(إنجليزي– عربي)، وعدة مؤلفات لسانية، منها بينها: المهارات الدراسية – دليل الطالب في التربية العملية– دراسات لغوية –التراكيب الشائعة في اللغة العربية– قواعد تحويلية للغة العربية– أساليب تدريس اللغة العربية– الأصوات اللغوية.

كما ألف عدة كتب باللغة إنجليزية، منها:

English As a foreign Linguage–

Programmed TEFL Methodology–

Language teaching–

.Teaching English To Arab Students–

ج– وظيفيته: تتجلى من خلال ما يتضمنه المعجم من مقدمة؛ لأنّ هذه الأخيرة في المعجم بمثابة المفتاح للخريطة، فلا يمكن الاستفادة منه ما لم يطلع المستعمِل على مكوناتها، ولاسيما في حالة المعاجم المتخصّصة، وبالضبط مجال الصوتيات؛ هذا العلم المتشعب الاختصاصات؛ إذ لابدّ للقارئ من الاهتمام بالمقدمة وإيلائها عناية فائقة طالما "أنّها تشمل على مفاتيح الشفرات والرموز والاختصارات"[71]، ولقد ضمّن الخولي مقدمة معجمه غرضه من التأليف، وبيّن منهجية ترتيب المصطلحات، وحدّد آليات التعريف والشرح والتمثيل، ووضّح الرموز المستخدمة، وأشار إلى أشكال الإحالة.

6– حسنات المعجم:

ويمكن توضيحها في هذه الجوانب:

أ– اعتماد اللغة العربية لغة مدخل: يبدو أنّ محمد علي الخولي من بين اللسانيين الأوائل الذين اعتمدوا اللغة العربية لغة المدخل والشرح معاً في بناء المعجم اللساني عموماً، والصوتي خصوصاً، وهو بذلك يخالف العديد من المعاجم اللسانية المتخصصة التي تتخذ اللغات الأعجمية لغة مدخل، إنجليزية أو فرنسية، ولا تلجأ للغة العربية إلاّ عند تعريف المصطلحات[72]؛ وفي ذلك يقول:"لقد وجدت من المناسب والمفيد أن أضع بين يدي القارئ العرب مسرداً بمصطلحات علم الأصوات باللغة العربية"، ولا شك أنّ إتباعه هذا النهج عائد بالدرجة الأولى إلى أصالة هذا العلم عند العرب؛ وذلك لارتباطه الوثيق بعلم القراءات القرآنية من جهة، ولنضج جهازه المفاهيمي إلى حد كبير من جهة أخرى، إذ لم تكن إضافات الغربيين في هذا المجال إلا فيما وفرته الوسائل التكنولوجية الحديثة.

ب– تعريف المصطلحات الصوتية: تبرز فعالية المعجم في التعريفات الدقيقة التي دعّم بها الخولي مصنّفه في سبيل تقريب المفاهيم الصوتية للقارئ العربي، مخالفاً بذلك للعديد من المعاجم اللسانية العربية التي أتت بعده، والتي افتقدت لعنصر التعريف، سواء أكانت فرديةً كقاموس اللسانيات للمسدي الصادر سنة 1984م، أو جماعيةً كمعجم علم اللغة الحديث لنخبة من اللغويين العرب الذي ظهر سنة 1983م، بل وحتى المعاجم الصادرة عن الهيئات؛ كالمعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات في طبعته الأولى سنة 1989م.

ج– توظيف الملاحق: لقد ذيّل محمد علي الخولي معجمه الصوتي بملحقين أساسيين؛ من شأنهما مساعدة القارئ العربي على الاستخدام الأمثل للمعجم؛ وذلك بتوضيح القضايا المرتبطة بالغاية التي يسعى لتحقيقها، ومن الملاحق التي تم اللجوء إليها نذكر:

– ملحق الفونيمات القطعية للغة العربية: ويضم 34 فونيماً عربياً، بما فيها من صوامت وصوائت، تم تنظيمها في جدول مع تبيان نوعها، وطبيعتها من حيث الجهر أو الهمس، وتحديد مخرجها، وإعطاء رمزها الدولي، وتوضيحها بمثال في كلمة، والنموذج الآتي يوضح ذلك[73]:

الرقم	الفونيم	نوعه	مجهور أو مهموس	مخرجه	رمزه الدولي	مثال (الصوت الأول)
1	ت	انفجاري	مهموس	أسناني	T	تلا
23	ن	أنفي	مجهور	لثوي	N	نور
29	الكسرة	صائت	مجهور	عالٍ أمامي	I	

– ملحق الفونيمات القطعية للغة الإنجليزية: ويشتمل على 33 فونيماً إنجليزياً، جرى تنسيقها على شاكلة الفونيمات العربية، والجدول الموالي يبين ذلك[74]:

الرقم	الفونيم	نوعه	مهموس أو مجهور	مخرجه	مثال
1	P	انفجاري	مهموس	شفتاني	Pin
23	R	انزلاقي	مجهور	لثوي	rain
30	A	صائت	مجهور	منخفض مركزي	Car

ومما لاشك فيه أنّ تبيان خصائص الأصوات ومميزاتها، وتوضيح طريقة الكتابة وفق الأبجدية الصوتية الدولية كفيل بتقريب المفاهيم الصوتية عند الشرح والتمثيل.

د– استخدام الأمثلة الوظيفية: لقد حرص واضع المعجم الصوتي أن تكون معظم الأمثلة من اللغة العربية، كلما كان ذلك ممكناً، وإن تعذر الأمر يتم اللجوء إلى اللغة الإنجليزية أو سواها من اللغات[75]، ومن بين المصطلحات التي احتاج الخولي في تعريفها إلى توظيف التمثيل بنماذج عربية نذكر:

ترقيق:"الاقتصاد في الجهد العضلي عند نطق صامت، مثل الانتقال من صوت مفخّم إلى نظيره اللثوي، مثل نطق /ط/ كأنّها /ت/"[76].

مدوّر: "صفة لصوت تصاحبه استدارة الشفتين، ويدعى أيضاً مستديراً أو مضموماً، ومن أمثلته /و/ والضمة في العربية"[77].

أما استغلال الأمثلة الإنجليزية في تعريف المصطلحات فتتجلى في هذه العينات:

تقابل النبرات:"أن تقع نبرتان مختلفتان في موقعين متناظرين كلمتين تتقابلان في الفونيمات القطعية وتختلف في المعنى، مثل éxport التي تعني (صادرات) وexport التي تعني (يصدّر) وبيّن مثل هذا التقابل أنّ النبرة فونيم مستقل في اللغة الإنجليزية"[78].

فونيم صرفي:"فونيم يتبادل مع سواه من الفونيمات التي تشكل ألومورفات فونيم واحد، مثل /s/ و/z/ في book و dogs على التوالي، إذ أن كلا منهما ألومورف في مورفيم الجمع في اللغة الإنجليزية"[79].

كما وظّف الخولي أيضاً أمثلة من لغات أوربية أخرى، مثلما يظهر في تعريف ثلصائت:"ثلاثة حروف مجتمعة تمثل صوتاً صامتاً واحداً، مثل sch في اللغة الألمانية"[80].

هـ– الاستعانة بالرموز: لقد استخدم الخولي الخطين المائلين / / للدلالة على الفونيم، والقوسين المعقوفين [ ] للدلالة على الألوفون، وتم توظيف رموز الأبجدية العربية للدلالة على الأصوات اللغوية تسهيلاً على القارئ العربي الذي قد لا يعرف الرموز اللاتينية، وتم الاقتصار في استخدام هذه الأخيرة على الأصوات غير الموجودة في اللغة العربية[81]، ومن ذلك تعريف ثنصائت بأنه:"حرفان صامتان مجتمعان يمثلان صوتاً صامتاً واحداً، مثل ch التي تمثل /c/ وph التي تمثل /f/ وsh التي تمثل /š/ في اللغة الإنجليزية"[82].

7– نقائص المعجم:

وعلى الرغم مما تميز به معجم الصوتيات للخولي من جوانب إيجابية، إلاّ أنه لم يسلم من الوقوع في بعض الهنات، والتي يمكن تبيانها في:

أ– غياب المسارد: مما يصعّب البحث في المصنّف؛ إذ يجد الباحث نفسه مضطراً لقراءة عدة صفحات من المعجم للعثور على مبتغاه، ولتفادي ذلك كان لابد من إيراد المصطلحات مرتبة ترتيبا ألفبائياً في مسرد خاصّ تسهيلاً للبحث.

ب– عدم التقيد بالمنهج: ويظهر بوضوح في دمج مواد الهمزة مع الألف في الترتيب الخارجي؛ علماً أنّ الخولي قد وضع هذا الأخير بعد الواو وقبل الياء، ولكن القارئ يجد مواد الهمزة مع مصطلحات الألف جنباً لجنب؛ إذ ترد المصطلحات وفق هذا النسق: الأبجدية الصوتية الدولية، أبجدية مثالية، أبجدية مقطعية، إبدال، إبدال الصوائت، إجهار، احتكاك، احتكاك حنجري، وهكذا، ولكن بالمقابل نجده في الترتيب الداخلي يفصلهما؛ وهذه العينات توضح اختلالات اعتماد هذا الترتيب؛ إذ يرد مصطلح (الصوائت الأساسية) قبل (صائت)[83]، ومصطلح (عادة صوتية) وُضع بعد (عنقود صوتي)[84]، و(فونيم) يسبق (فاصل)[85]، و(لهاة) تتبعها (لام مرقّقة)[86]، وهكذا.

ج– الترادف المصطلحي: تعاني المعاجم اللسانية العربية من إشكال الترادف؛ إذ يتضخم الرصيد المصطلحي اللساني أمام القارئ؛ فيتشتت ذهنه أمام تعدد المصطلحات العربية للمفهوم اللساني الواحد؛ مما يخلق عسراً في استيعاب المفاهيم اللسانية، وهذه الظاهرة عامة في كل المعاجم اللسانية، ولكن بدرجات متفاوتة، ولم ينج معجم الخولي الصوتي من هذه المشكلة؛ إذ نجده يقوم بإطلاق أكثر

من مصطلح واحد على نفس المفهوم الصوتي؛ وهذا ما يتجسّد في هذه النماذج: (ألوفون، متغير صوتي)[87]، (الحنك الأمامي، الحنك الصلب)[88]، (مرسام الأطياف، مرسام الذبذبات)[89]، (علم الأصوات النظامي، علم الأصوات الوظيفي، علم الفونيمات)[90]، (علم الأصوات التجريبي، علم الأصوات الآلي، علم المعملي)[91].

ومما سلف يمكن القول أنّ معجم علم الأصوات للخولي يعد محاولة جادة في سبيل توحيد المصطلح اللساني العربي عموما، والصوتي خصوصا، وإن كانت هناك العديد من المحاولات التي بذلت في هذا المسعى، ولكنّها تبقى ناقصة؛ بحكم إقصاء جهود الآخرين، والعودة إلى نقطة الصفر دائما، وغياب التنسيق والتعاون؛ ولهذه الأسباب كانت للمتخصّصين العرب عدّة تصوّرات تصبو لوضع معجم لسانيّ شامل وموحّد؛ ولعل أبرزها محاولات: أحمد مختار عمر[92]، وسمير شريف إستيتية[93]، وعزالدين البوشيخي[94]، فيما اهتم عمار ساسي باقتراح منهجية محكمة لبناء معجم صوتي عربي موحّد[95].

خاتمة:

ومما سبق يتجلى اهتمام العرب المحدثين بالمصطلح الصوتي؛ وما "معجم علم الأصوات" لمحمد علي الخولي إلاّ خير دليل على ذلك، فقد ساهم هذا الأخير بهذا المصنّف المتخصّص- الذي يمثل مصدراً هاماً للدرس الصوتي الحديث- في تمكين القارئ العربي من الإلمام بمباحث هذا العلم؛ من خلال رصد منظومته المصطلحية، وضبط مفاهيمه في سياقاتها المعرفية، مع تعزيزها بشروح وافية، وأمثلة مستوحاة من اللغة العربية غالباً؛ لتكوين معرفة متخصّصة تساعد الباحثين العرب على ولوج عوالم البحث الصوتي بكل سهولة ويسر، والقدرة على الإبداع في شتى مباحثه، والتي ما فتئ العلم الحديث يكشف خباياها باستمرار، ومن ذلك استثمار المعطيات الصوتية في حياتنا اليومية، وما تطبيقات البصمة الصوتية في عصرنا إلا خير دليل على ذلك.

قائمة المصادر والمراجع:

1. الأسس اللغوية في علم المصطلح، محمود فهمي حجازي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط:1، 1993م.
2. الاشتقاق، عبد الله أمين، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، د ط، 1956م.
3. أصالة علم الأصوات عند الخليل من خلال مقدمة كتاب العين، أحمد محمد قدور، دار الفكر، دمشق، ط:2، 1424هـ-2003م.
4. الإيضاح في علوم البلاغة، الخطيب القزويني، تحقيق: عماد بسيوني زغلول، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان، ط:3، د ط، دت.
5. صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط:1، 1418هـ- 1998م.
6. علم المصطلح- أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، علي القاسمي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط:1، 2008م.
7. علم المصطلح لطلبة العلوم الصحيّة والطبيّة، شارك في إعداده: أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحيّة، والمكتب الإقليمي لشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحيّة، فاس، المغرب، د ط، 2005م.
8. العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: مهدي مخزومي وإبراهيم السامرائي، بغداد، 1981م.
9. الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية)، أبو البقاء الكفوي، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، القاهرة، ط:2، 1419هـ-1998م.
10. اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: المجلد 15، العدد 2، 1977م، العدد 22، 1983م، العدد 23، 1983م.
11. مجلة أبحاث اليرموك، إربد، المجلد:10، العدد 2، 1992م.
12. مجلة عالم الفكر، المجلد العشرون، العدد 3، أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر، 1989م.
13. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد78، ج 4.

14. مجلة المجمع، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرّها المجمع، المجلدات:3/ 1962، 1962/4، 1964/6، 1965/7، 1966/8، 1967/9، 1968/10، 1971/13، 1973/15، 1974/16، 1975/17، 1978/20، 1979/21.
15. مجمع اللغة العربية في خمسين عامًا (1934-1984)، شوقي ضيف، مطابع مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط:1، 1404هـ-1984م.
16. المزهر في علوم اللغة وأنواعها، جلال الدين السيوطي، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط:1، 1418هـ-1998م.
17. المصطلح في اللسان العربي- من آلية الفهم إلى أداة الصناعة، عمار ساسي، جدارا للكتاب العالمي، عمان، وعالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط:1، 1429هـ- 2009م.
18. المعجم العلمي العربي المختص حتّى منتصف القرن الحادي عشر الهجري، إبراهيم بن مراد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط:1، 1993م.
19. معجم علم الأصوات، محمد علي الخولي، مكتبة لبنان، بيروت، ط:1، 1982م.
20. موسوعة كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد علي التهانوي، تحقيق: رفيق العجم وآخرون، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط:1، 1996م.
21. الموقع الإلكتروني: http://univ-blida2.dz/llal

الهوامش:

22. 1- فقد أقرت في الدورة السابعة والعشرين نحو خمسين (50) مصطلحاً مع مقابلها الأجنبي، وبعدها شرع المجمع في وضع معجم للصوتيات؛ بدأه منذ الدورة الثالثة والثلاثين بإقرار مصطلحات الحرف اللاتيني (A)، والتي بلغ مجموعها 87 مصطلحاً، وفي الدورة الخامسة والثلاثين أُكمل ما ينضوي تحت الحرف(A)، وأُتبع بستين (60) مصطلحاً للحرفين (B ,C)، وفي الدورة السابعة والثلاثين أُكملت مصطلحات الحرف(C) والتي بلغت ستا وخمسين (56) مصطلحاً، وفي الدورة التاسعة والثلاثين أقرّ المجمع تسعا وعشرين (29) مصطلحاً تنتمي للحرف(D)، وفي الدورة الأربعين تم إضافة أحد عشر (11) مصطلحاً في الحرف (D)، ومعها سبعة وثلاثين (37) مصطلحاً للحرف(E).

23. 2- ينظر: مجمع اللغة العربية في خمسين عامًا (1934-1984)، شوقي ضيف، ص:113-115.

24. 3- ينظر: مجلة المجمع، مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرّها المجمع، م3، 1962، ص: 137-143، م4، 1962، ص:91-96، م6، 1964، ص:51-60، م7، 1965، ص:85-100، م8، 1966، ص:35-47، م9، 1967، ص:101-115، م10، 1968، ص: 127-143، م13، 1971، ص: 195-204، م15، 1973، ص:221-228، م16، 1974، ص: 203-219، م 17، 1975، ص:137-143، م20، 1978، ص: 119-125، م21، 1979، ص139-142.

25. 4- اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 23، 1983م، ص:107-137.

26. 1- ينظر: المرجع نفسه، المجلد 15، العدد 2، 1977م، ص:115-138.

27. 1- سيأتي التعريف به في ثنايا هذا البحث.

28. 1- هي مجلة دولية محكّمة تعنى بقضايا الصوتيات العربية، تابعة لمخبر الصوتيات العربية الحديثة بجامعة سعد دحلب سابقا، مخبر اللغة العربية وآدابها جامعة علي لونيسي- البليدة 2 حالياً، صدرها منها لحد الآن ستة عشر (17) عدداً، وكان ظهور أول أعدادها عام 2005م، وتضمن أعمال الملتقى الوطني "الصوتيات من التاريخية إلى الوظيفية"، واشتمل العدد الثاني الصادر عام 2006 على أعمال الملتقى المغاربي "الدراسات الصوتية وقضايا المعجمية العربي"، للتوسع ينظر: الموقع الإلكتروني: http://univ-blida2.dz/llal

29. 1- معجم علم الأصوات، محمد علي الخولي، مكتبة لبنان، بيروت، ط:1، 1982م، ص:112.

30. ينظر: أصالة علم الأصوات عند الخليل من خلال مقدمة كتاب العين، أحمد محمد قدور، دار الفكر، دمشق، ط:2، 1424هـ-2003م، ص:66.

31. ينظر: المرجع نفسه، ص:69-81.

32. 1- ينظر: معجم علم اللغة، محمد علي الخولي، ص:14، 20، 69، 140، 143، 144، 148.

33. 1- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، جلال الدين السيوطي، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط:1، 1418هـ-1998م، ج :1، ص: 346.

34. 13- ينظر: الأسس اللغوية في علم المصطلح، محمود فهمي حجازي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط:1، 1993م، ص: 95.

35. 1- ينظر: معجم علم الأصوات، محمد علي الخولي، ص: 155، 164.
36. 1- الإيضاح في علوم البلاغة، الخطيب القزويني، تحقيق: عماد بسيوني زغلول، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان، ط:3، د ط، ص: 152.
37. 1- ينظر: معجم علم الأصوات، محمد علي الخولي، ص:75، 79.
38. 1- الاشتقاق، عبد الله أمين، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، د ط، 1956م، ص:.2
39. 18- منها قوله:" أخذوا من كلمتين متعاقبتين كلمة واشتقوا فعلاً، ويتبيّن ذلك في كلمة (عبشمي) بقوله: أخذوا العين والباء من (عبد) والشين والميم من (شمس) وأسقطوا الدال والسين، فبقي من الكلمتين كلمة، ينظر: العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: مهدي مخزومي وإبراهيم السامرائي، بغداد، 1981م، ج:1، ص:43.
40. 1- ينظر: معجم علم الأصوات، محمد علي الخولي، ص: 24.
41. 1- ينظر: المصدر نفسه، ص:133.
42. 1- ينظر: المصدر نفسه، ص:51-53.
43. 1- ينظر: المصدر نفسه، ص:51,
44. 1- الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية)، أبو البقاء الكفوي، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، القاهرة، ط:2، 1419هـ-1998م ج:2، ص: 105.
45. 1- موسوعة كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد علي التهانوي، تحقيق: رفيق العجم وآخرون، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط:1، 1996م، ج:1، ص:77.
46. 1- ينظر: معجم علم الأصوات، محمد علي الخولي، ص:49، 72، 81، 112، 118، 129، 137، 152، 161، 162، 169 ،175، 182.
47. الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمود فهمي حجازي، ص: 77.
48. 1- ينظر: معجم علم الأصوات، محمد علي الخولي، ص:135.
49. 1- ينظر: المصدر نفسه، صفحات: 9، 20، 111، 155، 176.
50. 1- ينظر: المصدر نفسه، صفحات: 113، 116، 151، 174.
51. 1- ينظر: المصدر نفسه، صفحات: 12، 19، 47، 138، 163.
52. 1- ينظر: المصدر نفسه، ص:183.
53. 1- ينظر: المصدر نفسه، ص: 21، 22، 121،49، 126، 139، 141، 142، 165.
54. 1- ينظر: المصدر نفسه، ص:47، 48، 118، 126، 128، 129، 169، 175.
55. 1- يتضمن المعجم مواد 26 حرفاً؛ فهو لا يشتمل على مصطلحات ثلاثة حروف، هي: الضاد، الضاء، والألف.
56. 1- يمكن الاطلاع على المصطلحات الصوتية المصاغة وفق وزن (تفعيل) في سياق الحديث عن الاشتقاق.
57. 1- مثلما يتضح في: تبادل الأصوات، تجاور، تقابل، تنافر صوتي، ينظر: معجم علم الأصوات، محمد علي الخولي، ص:35، 37، 44، 47.
58. 1- وردت مصطلحات اسم الآلة في سياق الحديث عن الاشتقاق.
59. 1- يمثل رصيد المصلحات المشتملة عليها سبعة (7) مصطلحات، مثل: مغايرة تجاورية، مغايرة تقدمية، مغايرة رجعية، ينظر: معجم علم الأصوات، محمد علي الخولي، ص:158-159.
60. 1- إذ يقدر رصيد المصطلحات الصوتية المتضمنة لها بحوالي أحد عشر (11) مصطلحاً، نحو: مماثلة تبادلية، مماثلة تامة، مماثلة جزئية، ينظر: المصدر نفسه، ص:162-163.
61. 1- المصدر نفسه، ص:6.
62. 1- معجم مفردات علم المصطلح- مؤسسة إيزو(Iso): التوصية 1087، المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس، اللسان العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 22، 1983م، ص:206.
63. 1- ينظر: علم المصطلح لطلبة العلوم الصحيّة والطبيّة، شارك في إعداده: أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحيّة، والمكتب الإقليمي لشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحيّة، فاس، المغرب، د ط، 2005م، ص: 123.

1.64- معجم علم الأصوات، محمد علي الخولي، ص:9-10.

1.65- المصدر نفسه، ص:98.

1.66- المصدر نفسه، ص:127.

1.67- ينظر: علم المصطلح- أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، علي القاسمي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط:1، 2008م، ص:742.

1.68- معجم علم الأصوات، محمد علي الخولي، ص:142.

1.69- المصدر نفسه، ص:155.

1.70- المصدر نفسه، ص: 166.

1.71- المعجم العلمي العربي المختص حتّى منتصف القرن الحادي عشر الهجري، إبراهيم بن مراد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط:1، 1993م، ص:145

1.72- صوت متقلّب: "فونيم يلفظ بعدة طرق متباينة تختلف من لهجة إلى أخرى ضمن اللغة الواحدة، مثال ذلك /ج/، هي [g] في اللهجة القاهرية، [z] في اللهجة اللبنانية، [y] في اللهجة الكويتية، [Ĵ] في اللهجة الفلسطينية"، معجم علم الأصوات، محمد علي الخولي، ص: 94.

1.73- المصدر نفسه، ص:128

1.74- لهجة ثانوية: "لهجة فرعية تقع ضمن لهجة رئيسية ، مثل لهجة نابلس ضمن اللهجة الفلسطينية، أو لهجة دمشق ضمن اللهجة السورية، ويقابلها لهجة رئيسية"، المصدر نفسه، ص:146.

1.75- المصدر نفسه، ص:147.

1.76- مقطع حر:"مقطع ينتهي بصائت، ويدعى أيضاً مقطعاً مفتوحاً، مثال ذلك المقطع (نا) في نادى يقابله مقطع مقيّد أو مغلق، المصدر نفسه، ص:160.

1.77- المصدر نفسه، ص:161.

1.78- المصدر نفسه، ص:6.

1.79- المصدر نفسه، ص:131.

1.80- المصدر نفسه، ص: 160.

1.81- المصدر نفسه، ص:162.

1.82- المصدر نفسه، ص: 171.

1.83- المصدر نفسه، ص:6.

1.84- المصدر نفسه، ص:103.

1.85- المصدر نفسه، ص:116.

1.86- المصدر نفسه، ص:172.

1.87- المصدر نفسه، ص:87.

1.88- المصدر نفسه، ص:128.

1.89- المصدر نفسه، ص:130.

1.90- ينظر: معجم المصطلحات الصوتية (إنجليزي- عربي) لكتاب الصوتيات: (Phonetics) لمالمبرج، محمد حلمي هليل، اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد:23، 1983م، ص:107-137.

1.91- وهو معجم أحادي اللغة (عربي)، يقع في مائتين وواحد وخمسين (251) صفحة، ويشتمل على 293 مصطلحاً، صدرت طبعته الأولى عن مركز البحوث والدراسات الإسلامية بالعراق، عام 2007م.

1.92- صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط:1، 1418هـ- 1998م، ص:111.

93. 1- ومن بينها: معجم مصطلحات علم اللغة الحديث لنخبة من اللغويين العرب، 1983م، ومعجم اللسانية لبسام بركة، 1985م، ومعجم المصطلحات اللغوية لمنير رمزي بعلبكي، 1990م، ومعجم المصطلحات الألسنية لمبارك مبارك، 1995م، ومعجم اللسانيات الحديثة لسامي عياد حنا وآخرين، 1997م، والمعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات في طبعته الثانية، 2002م.

94. 1- معجم علم الأصوات، محمد علي الخولي، ص: 184-185.

95. 1- المصدر نفسه، ص:186-187.

96. 1- المصدر نفسه، ص:6.

97. 1- المصدر نفسه، ص: 39.

98. 1- المصدر نفسه، ص: 155.

99. 1- المصدر نفسه، ص:45-46.

100. 1- المصدر نفسه، ص: 127-128.

101. 1- المصدر نفسه، ص: 51.

102. 1- المصدر نفسه، ص: 6,

103. 1- المصدر نفسه، ص: 53.

104. 1- المصدر نفسه، ص: 98.

105. 1- المصدر نفسه، ص:118

106. 1- المصدر نفسه، ص: 129.

107. 1- المصدر نفسه، ص:148.

108. 1- المصدر نفسه، ص:22، 153.

109. 1- المصدر نفسه، ص:61-62.

110. 1- المصدر نفسه، ص:155.

111. 1- المصدر نفسه، ص:115، 116.

112. 1- المصدر نفسه، ص:112، 113، 115.

113. 1- المصطلح الألسني العربي وضبط منهجيته، أحمد مختار عمر، مجلة عالم الفكر، المجلد العشرون، العدد 3، أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر، 1989م، ص:5-24.

114. 1- نحو معجم لسانيّ شامل موحّد، سمير شريف إستيتيه، مجلة أبحاث اليرموك، إربك، المجلد:10، العدد 2، 1992م.

115. 1- نحو تصوّر جديد لبناء المعجم العلمي العربي المختص- معجم المصطلحات اللسانية نموذجا، عز الدين البوشيخي، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد78، ج 4، ص: 1137-1160.

116. 1- المصطلح في اللسان العربي- من آلية الفهم إلى أداة الصناعة، عمار ساسي، جدارا للكتاب العالمي، عمان، وعالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط:1، 1429هـ- 2009م، ص:225- 254.

117.

1- فقد أقرت في الدورة السابعة والعشرين نحو خمسين (50) مصطلحاً مع مقابلها الأجنبي، وبعدها شرع المجمع في وضع معجم للصوتيات؛ بدأه منذ الدورة الثالثة والثلاثين بإقرار مصطلحات الحرف اللاتيني (A)، والتي بلغ مجموعها 87 مصطلحاً، وفي الدورة الخامسة والثلاثين أُكمل ما ينضوي تحت الحرف(A)، وأُتبع بستين (60) مصطلحاً للحرفين (B ,C)، وفي الدورة السابعة والثلاثين أُكملت مصطلحات الحرف(C) والتي بلغت ستا وخمسين (56) مصطلحاً، وفي الدورة التاسعة والثلاثين أقرّ المجمع تسعا وعشرين (29) مصطلحاً تنتمي للحرف(D)، وفي الدورة الأربعين تم إضافة أحد عشر (11) مصطلحاً في الحرف (D)، ومعها سبعة وثلاثين (37) مصطلحاً للحرف(E).

2- ينظر: مجمع اللغة العربية في خمسين عامًا (1934-1984)، شوقي ضيف، ص:113-115.

3- ينظر: مجلة المجمع، مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرّها المجمع، م3، 1962، ص: 137-143، م4، 1962، ص:91-96، م6، 1964، ص:51-60، م7، 1965، ص:85-100، م8، 1966، ص:35-47، م9، 1967، ص:101-115، م10، 1968، ص: 127-143، م13، 1971، ص: 195-204، م15، 1973، ص:221-228، م16، 1974، ص: 203-219، م 17، 1975، ص:137-143، م20، 1978، ص: 119-125، م21، 1979، ص139-142.

4- اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 23، 1983م، ص:107-137.

5- ينظر: المرجع نفسه، المجلد 15، العدد 2، 1977م، ص:115-138.

6- سيأتي التعريف به في ثنايا هذا البحث.

7- هي مجلة دولية محكّمة تعنى بقضايا الصوتيات العربية، تابعة لمخبر الصوتيات العربية الحديثة بجامعة سعد دحلب سابقا، مخبر اللغة العربية وآدابها جامعة علي لونيسي- البليدة 2 حالياً، صدرها منها لحد الآن ستة عشر (17) عدداً، وكان ظهور أول أعدادها عام 2005م، وتضمن أعمال الملتقى الوطني "الصوتيات من التاريخية إلى الوظيفية"، واشتمل العدد الثاني الصادر عام 2006 على أعمال الملتقى المغاربي "الدراسات الصوتية وقضايا المعجمية العربي"، للتوسع ينظر: الموقع الإلكتروني: http://univ-blida2.dz/llal

8- معجم علم الأصوات، محمد علي الخولي، مكتبة لبنان، بيروت، ط:1، 1982م، ص:.112

9- ينظر: أصالة علم الأصوات عند الخليل من خلال مقدمة كتاب العين، أحمد محمد قدور، دار الفكر، دمشق، ط:2، 1424هـ-2003م، ص:66.

10- ينظر: المرجع نفسه، ص:69-81.

11- ينظر: معجم علم اللغة، محمد علي الخولي، ص:14، 20، 69، 140، 143، 144، 148.

12- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، جلال الدين السيوطي، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط:1، 1418هـ-1998م، ج :1، ص: .346

13- ينظر: الأسس اللغوية في علم المصطلح، محمود فهمي حجازي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط:1، 1993م، ص: 95.

14- ينظر: معجم علم الأصوات، محمد علي الخولي، ص: 155، 164.

15- الإيضاح في علوم البلاغة، الخطيب القزويني، تحقيق: عماد بسيوني زغلول، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان، ط:3، د ط، ص: 152.

16- ينظر: معجم علم الأصوات، محمد علي الخولي، ص:75، 79.

17- الاشتقاق، عبد الله أمين، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، د ط، 1956م، ص:.2

18- منها قوله:" أخذوا من كلمتين متعاقبتين كلمة واشتقوا فعلاً، ويتبيّن ذلك في كلمة (عبشمي) بقوله: أخذوا العين والباء من (عبد) والشين والميم من (شمس) وأسقطوا الدال والسين، فبقي من الكلمتين كلمة، ينظر: العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: مهدي مخزومي وإبراهيم السامرائي، بغداد، 1981م، ج:1، ص:43.

19- ينظر: معجم علم الأصوات، محمد علي الخولي، ص: 24.

20- ينظر: المصدر نفسه، ص:133.

21- ينظر: المصدر نفسه، ص:51-53.

22- ينظر: المصدر نفسه، ص:51,

23- الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية)، أبو البقاء الكفوي، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، القاهرة، ط:2، 1419هـ-1998م ج:2، ص: 105.

24- موسوعة كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد علي التهانوي، تحقيق: رفيق العجم وآخرون، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط:1، 1996م، ج:1، ص:77.

25- ينظر: معجم علم الأصوات، محمد علي الخولي، ص:49، 72، 81، 112، 118، 129، 137، 152، 161، 162، 169 ،175، .182

26- الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمود فهمي حجازي، ص: 77.

27- ينظر: معجم علم الأصوات، محمد علي الخولي، ص:135.

28- ينظر: المصدر نفسه، صفحات: 9، 20، 111، 155، 176.

29- ينظر: المصدر نفسه، صفحات: 113، 116، 151، 174.

30- ينظر: المصدر نفسه، صفحات: 12، 19، 47، 138، 163.

31- ينظر: المصدر نفسه، ص:183.

32- ينظر: المصدر نفسه، ص: 21، 22، 121،49، 126، 139، 141، 142، 165.

33- ينظر: المصدر نفسه، ص:47، 48، 118، 126، 128، 129، 169، 175.

34- يتضمن المعجم مواد 26 حرفاً؛ فهو لا يشتمل على مصطلحات ثلاثة حروف، هي: الضاد، الضاء، والألف.

35- يمكن الاطلاع على المصطلحات الصوتية المصاغة وفق وزن (تفعيل) في سياق الحديث عن الاشتقاق.

36- مثلما يتضح في: تبادل الأصوات، تجاور، تقابل، تنافر صوتي، ينظر: معجم علم الأصوات، محمد علي الخولي، ص:35، 37، 44، 47.

37- وردت مصطلحات اسم الآلة في سياق الحديث عن الاشتقاق.

38- يمثل رصيد المصلحات المشتملة عليها سبعة (7) مصطلحات، مثل: مغايرة تجاورية، مغايرة تقدمية، مغايرة رجعية، ينظر: معجم علم الأصوات، محمد علي الخولي، ص:158-159.

39- إذ يقدر رصيد المصطلحات الصوتية المتضمنة لها بحوالي أحد عشر (11) مصطلحاً، نحو: مماثلة تبادلية، مماثلة تامة، مماثلة جزئية، ينظر: المصدر نفسه، ص:162-163.

40- المصدر نفسه، ص:6.

41- معجم مفردات علم المصطلح- مؤسسة إيزو(Iso): التوصية 1087، المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس، اللسان العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 22، 1983م، ص:206.

42- ينظر: علم المصطلح لطلبة العلوم الصحيّة والطبيّة، شارك في إعداده: أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحيّة، والمكتب الإقليمي لشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحيّة، فاس، المغرب، د ط، 2005م، ص: 123.

43- معجم علم الأصوات، محمد علي الخولي، ص:9-10.

44- المصدر نفسه، ص:98.

45- المصدر نفسه، ص:127.

46- ينظر: علم المصطلح- أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، علي القاسمي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط:1، 2008م، ص:742.

47- معجم علم الأصوات، محمد علي الخولي، ص:142.

48- المصدر نفسه، ص:155.

49- المصدر نفسه، ص: 166.

50- المعجم العلمي العربي المختص حتّى منتصف القرن الحادي عشر الهجري، إبراهيم بن مراد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط:1، 1993م، ص:145

51- صوت متقلّب: "فونيم يلفظ بعدة طرق متباينة تختلف من لهجة إلى أخرى ضمن اللغة الواحدة، مثال ذلك /ج/، هي [g] في اللهجة القاهرية، [z] في اللهجة اللبنانية، [y] في اللهجة الكويتية، [Ĵ] في اللهجة الفلسطينية"، معجم علم الأصوات، محمد علي الخولي، ص: 94.

52- المصدر نفسه، ص:128

53- لهجة ثانوية: "لهجة فرعية تقع ضمن لهجة رئيسية ، مثل لهجة نابلس ضمن اللهجة الفلسطينية، أو لهجة دمشق ضمن اللهجة السورية، ويقابلها لهجة رئيسية"، المصدر نفسه، ص:146.

54- المصدر نفسه، ص:147.

55- مقطع حر:"مقطع ينتهي بصائت، ويدعى أيضاً مقطعاً مفتوحاً، مثال ذلك المقطع (نا) في نادى يقابله مقطع مقيّد أو مغلق، المصدر نفسه، ص:160.

56- المصدر نفسه، ص:161.

57- المصدر نفسه، ص:6.
58- المصدر نفسه، ص:131.
59- المصدر نفسه، ص: 160.
60- المصدر نفسه، ص:162.
61- المصدر نفسه، ص: 171.
62- المصدر نفسه، ص:6.
63- المصدر نفسه، ص:103.
64- المصدر نفسه، ص:116.
65- المصدر نفسه، ص:172.
66- المصدر نفسه، ص:87.
67- المصدر نفسه، ص:128.
68- المصدر نفسه، ص:130.
69- ينظر: معجم المصطلحات الصوتية (إنجليزي- عربي) لكتاب الصوتيات: (Phonetics) لمالمبرج، محمد حلمي هليل، اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد:23، 1983م، ص:107-137.
70- وهو معجم أحادي اللغة (عربي)، يقع في مائتين وواحد وخمسين (251) صفحة، ويشتمل على 293 مصطلحاً، صدرت طبعته الأولى عن مركز البحوث والدراسات الإسلامية بالعراق، عام 2007م.
71- صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط:1، 1418هـ- 1998م، ص:111.
72- ومن بينها: معجم مصطلحات علم اللغة الحديث لنخبة من اللغويين العرب، 1983م، ومعجم اللسانية لبسام بركة، 1985م، ومعجم المصطلحات اللغوية لمنير رمزي بعلبكي، 1990م، ومعجم المصطلحات الألسنية لمبارك مبارك، 1995م، ومعجم اللسانيات الحديثة لسامي عياد حنا وآخرين، 1997م، والمعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات في طبعته الثانية، 2002م.
73- معجم علم الأصوات، محمد علي الخولي، ص: 184-185.
74- المصدر نفسه، ص:186-187.
75- المصدر نفسه، ص:6.
76- المصدر نفسه، ص: 39.
77- المصدر نفسه، ص: 155.
78- المصدر نفسه، ص:45-46.
79- المصدر نفسه، ص: 127-128.
80- المصدر نفسه، ص: 51.
81- المصدر نفسه، ص: 6,
82- المصدر نفسه، ص: 53.
83- المصدر نفسه، ص: 98.
84- المصدر نفسه، ص:118
85- المصدر نفسه، ص: 129.
86- المصدر نفسه، ص:148.
87- المصدر نفسه، ص:22، 153.
88- المصدر نفسه، ص:61-62.

89- المصدر نفسه، ص:155.

90- المصدر نفسه، ص:115، 116.

91- المصدر نفسه، ص:112، 113، 115.

92- المصطلح الألسني العربي وضبط منهجيته، أحمد مختار عمر، مجلة عالم الفكر، المجلد العشرون، العدد 3، أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر، 1989م، ص:5-24.

93- نحو معجم لسانيّ شامل موحّد، سمير شريف إستيتيه، مجلة أبحاث اليرموك، إربك، المجلد:10، العدد 2، 1992م.

94- نحو تصوّر جديد لبناء المعجم العلمي العربي المختص- معجم المصطلحات اللسانية نموذجا، عز الدين البوشيخي، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد78، ج 4، ص: 1137-1160.

95- المصطلح في اللسان العربي- من آلية الفهم إلى أداة الصناعة، عمار ساسي، جدارا للكتاب العالمي، عمان، وعالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط:1، 1429هـ- 2009م، ص:225- 254.